

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs



السنة الاولى - عـدد ١

ثمن النسخة ١٠ فرنكات

يوم الجمعة ١٥ جادى الاولى عام ١٣٦٧



مركز الادارة :
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر ، الهاتف : ٣٤٠٦٦
رئيس قلم التحرير : عبد الله الناكل

المدير : فرحـات عبـاس

جريدة تصدر بالعاصمـة كل نصف شهر

« EL - WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple Algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION - ADMINISTRATION
2, Rue Arago -- Alger Téléphone : 340.66

من آي الذكر الحكيم

« إن الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم »

★ « الوطــــن » ★

« حب الوطن من الايمـان » (حديث شريف)

لقائـل ان يقـول : ما معنى هذا الحـديث الشريف الذى يقصـد بـه المسلمون خاصة والحال ان الاسلام لم يحصر الوطـن فى حـدود ولم يقيده بقيـود ؟

ولسائـل ان يسأل : بما ان جميـع بلاد الاسلام تعتبر وطنا لكل مسـلم سواها والتى كانت ولا زالت منبعـا للخصومات والفتن .

نعم ان الاسلام جـاء لهدم كل ما ينشىء الاحقـاد والضغائن ولبسـط الرحمة والسلام والاخـوة الحقـة بين سائر البشر عموما والمتمسكين بمبادئه وتعاليمه خصوصا .

الزعيم فرحـات عبـاس يخـاطب الشعـب

بحيث ان المغربى لا يسمى أجنبيا فى الحجـاز او سمرقند او افغانستـان والعراقى لا يعـد غريبـا فى مصر او طرابلس او السودان فما هو المراد هنا بحب الوطن فهل يفهم منه التضييق الذى يوقن كل عاقل ان اثمه اكبر من نفعـه وشره اكثر من خيره ؟ وبعبارة اوضح واخصر : ما هو الوطن وما هو حب الوطن ؟

نجيب : نعم ان الاسلام قضى تماما على الفوارق الجنسية والحواجز الناشئة عن الاوضاع الجغرافيـة والاعتبارات السياسية التى لا يعرف ساسة العصر

نعم ان الاسلام لا يعرف الا وطنا واحدا هو كل بقعة من بقاع الأرض تمكن فيها ورفرف عليها علمـه ولكل مسلم حل بها ان يقول : القوم قومى والبلاد بلادى !

لكن الاسـلام الذى كـون بهـذه القواعد وعلى هذه الاسس ما يمكننا ان نسميـه بالوطـن الاكبر قـد أثبت وأقـر الوجـود الطبيعى لمـا يسمى بالوطن الاصغر ونحن لا نرى تصادما بين الشيأين ولا تناقضا بين الامرين بل نعتقد ان المسلم لا يمكنه أن يعرف

(البقية على الصفحة ٢)

فى سبيل الاتحـاد

ننشر اليوم نص الكلمة القيمة التى القاهـا الأستاذ عـزة العضـو باللجنة المركزية لحزب البيان بمناسبة الاجتمـاع الذى عقـدتـه الحـركات الديمقراطية فى سيدى بلعباس احتجاجا على القاء القبض على الشاب مكى بلعباس العضو فى حركة انتصار الحريات الديمقراطية :

اخـوانى !

نحن معشر أهل البيـان لنا ضمير « يناجينا فى كل لحظة بوجوب خدمة هذه البلاد التى لا شرف لنا الا بشرفها ولا مجد لنا الا بمجدها ».

نقول أمام الله وأمام العباد بان الامة الجزائرية واحدة رغم الفوارق الحزبية، وأن الوطنى الغيور هو الذى يقـوم بواجباته مهما تكن ومهما تكلف .

فى قضيتنا هذه يقضى علينا الواجب الـدينى والواجب السيـاسى العمـل وبذل قصارى الجهد فى اطلاق سراح هذا الشاب المسجون .

فمن الوجهة الدينية نسعى فى هذا الأمـر بمقتضى التضامـن والاخـاء الواجب بين المسلمين عمـلا بالحديث الشريف : « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص ، يشد بعضه بعضا ».

ومن الوجهـة السيـاسـة فالغايـة مشتركـة اذ كل منا يعمـل لتحرير بلاده وتطهيرها من جراثيم الطغيـان والاستعمار .

وحيث ان الخصم أمامنا واحد فاننا لا ننظر الى الحقيقة المؤلمة وهى كون الحركة بيننا لم تتحد بعد فى مبادئهـا بل يجب ان يسود التظامن والاتحاد فى الاعمـال والوسائـل ، يجب ان نتعـاون على الاستعمـار وهو العـدو اللـدود الذى ما فـتى يلعـب دوره الشيطانى فى هذه الربـوع ، والذى يسهر على مراقبة اعمالنا ، يدلكم على ذلك المنـاورة التى قامت بها جريـدة « صـدى الجزائـر » (*Echo d'Alger*) حين كتب محررهـا فى مقال افتتاحى « ان الفوارق بين عباس ومصالى اعظم من الفوارق التى بيننـا وبين عباس » حاشا لله ، معاذ الله ، هذا بهتان واثم كبير ...

نحن الآن فى فترة يمكن فى كل دقيقة أن ياتى الخبر بابـرام معاهـدة الاتفاق نسأل الله تعالى ان يحقق امانى الشعب المسكين نحو الاتحاد .

(البقيـة على الصفحة ٢)

نحن والامة

في هذه الساعة الحرجة التى تجتازها الجزائر العربية المسلمة ، وتقف فيها على اعتاب مستقبـل جديـد تصـدر جريدة « الوطن » لسان حـال الحزب الديمقراطى للبيان الجزائرى حاملة لواء خفاقـا من الوية الجهـاد الوطنى ضد الاستعمار الفرنسى البغيض ، ومعززة جانب الكفاح التحريرى الذى يخوضه حزب البيان العتيـد . ذلك الكفـاح الذى بدأ فى عهد فيشى يوم صرخ زعيم البيان فى وجه الوالى العام « ابريال » عندما قـال له : أخـرج من مكتبى ، فأجابه عباس . لا أنا فى وطنى ، ثم تعزز بذلك النضال العنيد الذى قـام به عباس وصحبه فى البرلمان الفرنسى الذى أقلـق مضاجع غـلاة الاستعمار ودوت أصداؤه فى الخافقين .

(البقية على الصفحة ٢)

إلى الشعب الجزائري

بقلم أبى شفيـق

أيها الشعب الجزائرى النبيل ! بعد أيام قلائل ستدعى الى اختيار رجال يمثلونك فى المجلس الجزائرى الجديد ، ذلك المجلس الأعرج الذى فرضه الاستعمار الغاشم عليك فرضا غير مصغ لرغباتك الشريفة ومطامحك الطبيعية الجليلة . وغير مبال بقواعد الديمقراطية الحقة . فالأروبيون الذين لا يكاد يتجاوز عددهم المليون الواحد منحوا ستين نائبا بينما أبناء الوطن العرب الذين يؤلفون الأغلبية الساحقة لم يعط لهم الحق الا فى تعيين ستين نائبا أيضا . هذا فضلا عن القيود التى قيد بها المجلس والشروط التى اتخذت وقاية لمصالح الاستعمار العظيمة الممتازة . غير أن تفاقـم الامر لم يقف عند هذا الحد والحكومة تبذل الرخص والثمين لتجعل من هؤلاء الستين نائبا ستين جثـة ساكنة مطيعة صماء تستخدمهم آلـة لابقـاء الاستعمار على ما هو عليه فلذا نراهـا تضاعف وسـائلها المعهـودة من سياسة العنف والارهاب والغدر والنفاق . فمن مكائد فظيعة تكيدهـا لرجال أمتك الأحرار الى اعتقال وسجن زعمائك الأبرار الى تضييق على من طهر ضميره وخلصت نيته واعتصم بجزائريتـه الى اشتراء ضمائر ضعفاء الايمان وخونة الوطن الى تجويـع عشائرك الفقيرة الى الاغـراء بالتفرقة واحداث أسباب الخلاف بين أبنائك لتخبط البعض بالاخر .

فليس لنا أن نستغرب من هذه الأعمال الشنيعة لأن الاستعمار من طبيعته ومصلحته أن يموه الحقائق ويخادع النفوس السليمة ويتجبر ويستبد فما علينا الا أن نوطد عرانا لنواصل جميعا مكافحته بكل ما لدينا من جهود ووسائل . وليس لنا بد من أن ننتهز هذه الفرصة الجديدة من القانون الأساسى الجديد مهما ضعفت قيمته وقلت فائدته وتشوهت وجوهه . والا تركنا الجو خاليا للمستعمرين وصنائعهم الأذلاء يعبثون بمصالحك ويضيقون خناق الرق عليك . وليس من الحكمة ولا من الشرف فى شىء أن نفر من ميدان الكفاح . ولا مناص لنا من استغـلال القانون المفروض استغلالا كاملا .

(البقية على الصفحة ٢)

★ « الوطـــن » ★

(بقيـة الصفحـة الاولى)

الصلات والاسباب التى يمت بها الى الوطن الاكبر الذى هو بلاد الاسلام من اقصاها الى اقصاها حتى يعرف ويتعرف ويقوم بواجبات نحو وطنه الاصغر الذى نشأ ودرج به وقطنه هو واهله وعشيرته .

نذكر بهذه المناسبة ان البطل الوطنى المشهور كمال اتاترك جاءه ذات يوم الشيخ السنوسى وعرض عليه الخلافة فاجابه كمال : لا اقبل المفاوضة معك فى هذا الشان حتى تكون فى وطنك حرا مستقلا قادرا على الدفاع عن الخلافة كلما مست بسوء واحتاجت الى الدفاع !

وهذه الحقيقة تظهر باكمل وضوح وجلاء فى عصرنا هذا الذى تغلبت فيه التقسيمات السياسية والاعتبارات الجغرافية على الاعتبارات الروحية السامية والمقاصد النبيلة الشاملة التى جاء بها الاسلام وطبقها احسن تطبيق فى جميع النواحى التى بسط فيها سلطانه لما كانت له السيادة العامة المطلقة على ثلاثة ارباع المعمور واجدر واحق الناس بمعرفتها والخضوع لها هم المسلمون الذين استولى الاجنبى على اقطارهم وقسمها كما شاء له هواه ووضع لها حدودا وقيودا على حسب ما تقتضيه اغراض ومصالح المستولى لا حسبما تقتضيه حقوق ومصالح المستولى عليه .

وبعد ان عرفنا معنى الوطن ووصفناه كما عرفناه بقى علينا ان نشرح معنى حب الوطن المنوه به فى الحديث النبوى المقدس .

من المعلوم ضرورة ان اول ما يوجبه حب الوطن على اهل الوطن هو السعى فى كل ما يجلب له الخير والنفع ويدفع عنه الشر والضر ويضمن له الحياة والهناء والسعادة ويدرء عنه الاخطار والعوادى الداخلية والخارجية .

ومن المعلوم ايضا ان خدمة الوطن بهذه الكيفية ولهذه الغاية تكون باعمال موزعة على ابنائه كل على قدر جهده وفى دائرة امكانه .

فالسياسى يجب عليه ان يبذل كل ما وسعه لتحسين حالة الوطن فى سائر النواحى وان يكون له القدر الكافى من الحنكة والدهاء والحكمة لمعالجة كل موضوع وحل كل مشكل وان يصرف همته بوجه خاص لحمايته من طامتى الظلم والفوضى وبوجه اخص لتهيئة اسباب استقلاله الذى لا حياة ولا سعادة الا به ويكون فى جميع احواله واموره سائرا على قاعدة « لا افراط ولا تفريط ».

والعالم يوجب عليه حب الوطن ان ينفق على الناس اقصى ما يقدر على انفاقه من الكنز العقلى الذى وهبه الله اياه وان يعرف من اين الكتف لان عليه اكبر مسؤولية فى تربية العقل وتهذيب الروح وتوجيه الفكر .

واننا ننتهز هذه الفرصة لتحذير السياسى والعالم معا من بلية فشادؤها وظهر سوء اثارها فى المجتمع تلك البلية هى مسائرة العوام فى اهوائهم وميولهم والضرب على النغمة التى تطربهم وهذا هو ما نسميه بالدجل السياسى الذى يتعمد اصحابه الاعراض عن الواقع ولا يقرءون للعواقب حسابا فالدهاء كل الدهاء والمهارة كل المهارة فى التفريق بين المسايرة والتسيير وحذق استعمال كل منهما فى محله وعند ما تلجئ اليه الضرورة .

وان حب الوطن الذى فسرناه بخدمة الوطن لا يناط بعهدة السياسى والعالم فقط بل هو فرض عين على كل فرد من افراد الشعب الذى يقطنه مثل الفلاح الذى يستنبت الارض ويستخرج خيراتها التى لاغنى لاحد عنها - والتاجر الذى ينمى ثروة الوطن بانواع واساليب الاصدار والاستيراد - والصانع والعامل والموظف وغيرهم كل واحد من هؤلاء على اختلافهم فى المنازل والاعمال يتحمل قسطا من المسؤولية وعليه ان يساهم فيما لابد منه لحياة الوطن وسعادته كما قلنا وما على القادة الا توحيد الجهود وتنسيق الاعمال...

لهذه الغاية اسسنا هذه الجريدة وعلى المبادئ والقواعد المتقدم شرحها وبيانها وضعنا البرنامج الذى سنجهد النفس ونبذل النفيس فى انجازه وتحقيقه وهو كما يرى القارئ برنامج تربية سياسية وتهذيب اجتماعى يراد بهما ويرجى منهما الخروج من ظلمات الجهل والخمول والعبودية الى نور اليقظة والرفاهية والحرية وعلى الله الاتكال . « الوطن »



الدكتور سعدان المحبوب

إلى الشعب الجزائري

(بقيـة الصفحـة الاولى)

أيها الشعب الجزائرى الكريم انك برهنت لنا مرارا عن نضوجك السياسى وعن تمسكك بالعوائد الاسلامية الشريفة وعن ماضيك التاريخى الجليل انك أبديت للعالم أجمع كفاءتك وقوة ايمانك وتفانيك فى سبيل المحافظة على كرامتك .

أيها الشعب الجزائرى المسلم ان ساعة القيام فى وجه الاستعمار الغاشم قد حانت والفرصة المنتظرة قد سنحت فبرهن مرة أخرى ان لك ماضيا مجيدا ينبعث ودينا حنيفا يابى الادعان والذل ووطنا عزيزا عازما على الخروج من اغلال العبودية ومدنية حافلة سجلها التاريخ فى صفحات من الذهب .

فعين رجالا أكفاء مقتدرين مخلصين يؤثرون القضية الوطنية المقدسة على مصالحهم الشخصية ويناضلون فى سبيل استعادة سيادتك المغصوبة.

فانتخب نوابا لا يتركون المجال خاليا للمستعمرين ولا يلتقون بهم الا أفحموهم بقوة الحجة وكافحوهم بسلاح البرهان العظيم وانتصروا عليهم انتصارا مبرما .

أيها المنتخبون المسلمون صوتوا على المرشحين الوطنيين الديمقراطيين من رجال البيان وانضموا جميعا حول البيان وشعار الجمهورية الجزائرية.

أيها الشعب الجزائرى المسلم ان قضيتك لقضية العدالة والانسانية والحق : ومن كانت قضيته عادلة ونيته طاهرة ونفسه أبية كان لا محالة الشرف رفيقه والنصر حليفه .

انبـاء العالم العربي

تصريح لعزام باشا

صرح عزام باشا الكاتب العام اثر انعقاد اللجنة السياسية للوحدة العربية بما يلى :

ان العرب قد صمموا على معارضة برنامج تقسيم فلسطين بجميع مالديهم من الوسائل ، وهم يبذلون كذلك جهودهم على اقرار السلام فى فلسطين

ومن جهة اخرى فان الاوساط الرسمية تصرح انه من الممكن ان مجلس الأمم المتحدة سينعقد قريبا فى دورة غير اعتيادية للنظر من جديد فى قضية فلسطين .

⁂

القاهرة - ان حكومات دول الوحدة العربية ستعين نوابا عنها من وزرائها يمثلونها بصفة دائمة بمجلس الجامعة .

⁂

بغداد - ان النضال القائم بين المتطرفين من الوطنيين والمحافظين بصورة عامة فى جميع اقطار الشرق سيكون له اثر عميق لا فى العراق فحسب بل فى جميع بلاد الدول العربية .

⁂

لبنان - تجرى المفاوضات الآن بين حكومة لبنان والحكومة الوسويسرية حول منح الحرية لاطباء الجنسيتين فى مباشرة وظائفهم الطبية فى البلدين .

⁂

القاهرة - ستقوم الحكومة فى الشهر المقبل بتعيين ٢٠ ممثلا سياسيا فى مراكز التمثيل الدبلوماسى المصرى فى الخارج . وسيختار هؤلاء الممثلون بطريقة المباراة .

فى سبيل الاتحاد

(بقيـة الصفحـة الاولى)

وها انتم ترونـنا نضم صفوفنا فى لجنة الدفاع عن الحرية وعن الديمقراطية ويشترك فيها الشيوعيون وحركة الانتصار واتحاد الشبان واتحاد النساء ونقابة العمال ورجال البيان ، وما هذا الابرهان على امكان توحيد جميع هذه الهيئات فى خدمة الأمة الجزائرية .

وفى هذا تفاؤل ، وفيه ما يبعث على الآمال .

وليعلم الاستعمار انه مهما يطبق قانون الظلم ، قانون الزجر ، قانون القهر الذى يسمى « ديكرى رينيى » والذى بمقتضاه القى القبض على هذا الشاب ، فانه يجدنا متحدى الصفوف، عازمين على الدفاع عن حريتنا المهضومة التى من اجلها نحيا وعليها نموت .

نحـــن والامـة

(بقيـة الصفحـة الاولى)

ستكون هذه الجريدة تعبيرا صادقا عما يخالج قلب الجزائر العربية من امل فى الحرية والاستقلال وسيلا جارفا يكتسح فى طريقه كل من يقف فى سبيل نهضة هذه الأمة الكريمة ومرآة صافية يرى فيها القريب والبعيد آمال الشعب وآلامه معروضة باسلوب عربى مبين وبلغة شابت ناصية الاستعمار فى محاربتها والقضاء عليها ، فخاب سعيه وسلم بسلطانها على الضمائر والعقول .

ان هذه الجريدة لا تسرف فى الوعود، ولا تتخذ سلاحها الكذب والبهتان وقلب الحقائق وتضليل الشعب ، لأنها لسان حزب يعتقد أن خدمة الوطن بالغش والكذب ضلال مبين . وانما تعاهد الشعب على أن تكون دائما فى جانبه تشد أزره وتنير طريقه ، وتدله على ما يعود عليه بالنفع .

ان كلمة الوطن كلمة قصيرة حلوة جميلة لها جرس خاص ، وموسيقى ذات ايقاع خلاب لا تنفك تتماوج أصداؤه فى الأذن ثم يمتزج لحنه بالروح فيسمو بها نحو آفاق جديدة .

ولسحر هذه الكلمة اخترناها وطنا مصغرا نفزع الى واحته اذا ألم بنا مكروه فى الوطن الأكبر فهى منبر الوطنيين الأحرار الذين يريدون المساهمة فى تشييد صرح الجمهورية الجزائرية ، والمشاركة فى ارشاد الأمة الى حياة العزة والكرامة .

فكل من يغير على مستقبل بلاده ويعمل مع العاملين على تشييد ركن استقلالها من كتاب العربية له مكان بارز فى هذه الصحيفة من الثناء والتشجيع ، أما أولئك الذين يخدعون الأمة من دجاجلة السياسة والذين يخاطبون الحكومة بلسان الذلة والخضوع والمساومة من ناحية ويخاطبون الأمة بلسان الحماسة والتضحية من ناحية أخرى فسنفضحهم ونسد الطريق فى وجوههم .

ان جريدة « الوطن » ستحمل مشعل الحرية لتضىء به أرجاء هذه البلاد التى أطبق عليها ليل الاستعمار فحال بينها وبين رؤية شمس نهار الحرية . وتحمل نصيبها فى بث الفكرة الوطنية الصحيحة ، وستلتقى على صفحاتها أقلام الكتاب الذين يؤلمهم أن لا يشاركوا فى الكفاح السياسى لبلادهم . لأنهم يجهلون التعبير عن احساسهم الوطنى بلغة أجنبية . كما تكون أكبر معرف لقراء العربية فى القطرين الشقيقين المغرب وتونس وفى الأقطار العربية على الجهود الجبارة والمعركة العنيفة التى يخوضها أبطال حزب البيان فى مجابهة الاستعمار الفرنسى وما يلاقونه من ظلم واعتداء فى سبيل عروبتهم واسلامهم ووطنيتهم

فالحاجة الى اصدار هذه الجريدة لازمة لأنها فكرة كل جزائرى غيور على سمعة بلاده . وسيكون شعار هذه الجريدة دائما : الحق فوق كل أحد والوطن قبل كل شىء

الوطنى

البيان يدعو الجزائر الى الكفاح

فى سبيل الجمهورية الجزائرية

أيها الجزائريون !

منذ سنة ١٩٤٠ والنظم تتوالى اثر النظم ، والحكومات اثر الحكومات ، والوعود اثر الوعود . ومن السهل عليكم اليوم - على تجربتكم الخاصة - أن تلقوا نظرة على الماضى لتحكموا على الحوادث والرجال فان الأحزاب السياسة - كل بدوره - تحملت مسؤوليات . والمذاهب والبرامج والخطط حصلت - كل بدوره - على ثقة الشعب . وكل الأحزاب حصلت على النيابة بانتخاب الشعب لها . وحزبنا كالأحزاب الأخرى فى ذلك .

وفى الساعة الحاضرة يمكنكم أن تستخلصوا النتائج الواجبة . وفى طاقة كل أحد أن يستخلص هذه النتائج وهى تسوغ لنا أن نؤكد - من غير أن نخشى تكذيبا ما - « أن حزب البيان منذ نشأته كلما تقدم تأخر الاستعمار وكلما تأخر حزب البيان تقدم الاستعمار ».

لماذا ؟ لأن حزبنا حزب تقدمى وحزب كفاح . فكلما جابه الاستعمار أعلن عليه حربا شعواء .

ان حزبنا بفضل سلوكه دائما مسلكا سياسيا رشيدا قد أحرج الخصوم ، وفى الميدان السياسى ينبغى التمييز بين المبدا الذى هو من الأمور القارة وبين التطبيق الذى هو رهن الظروف التاريخية والقوى الحاضرة .

ان الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى - مع تعبيره بأمانة عن مطامح بلادنا - امتنع دائما عن استعمال سياسة سهلة تبتهج لها الجماهير الشعبية ولكن من المحتمل أن تؤديها الى ما لا تحمد عاقبته .

ان البيان لم يعد الا بما استطاع انجازه . واذا أصبحت الجزائر اليوم تستعد لانتخاب مجلس نيابى فالفضل فى ذلك يعود الى نواب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى : وبفضل نشاطهم فى المجلس البرلمانى الثانى الى جانب الأحزاب الديمقراطية والفرنسيين الديمقراطيين اضطروا الحكومة الى وضع مشروع دستور لبلادنا : فكانت تلك أولى النتائج .

واليوم فالدستور كيف ما كانت نقائصه وعيوبه فلا مناص من استغلاله، ومواصلة الكفاح ، والسير الى الأمام.

واذا وضعتم ثقتكم فينا فان لنا قدرة على أن نبرز من المجلس الجزائرى الحالى الدستور الحقيقى للجزائر ولا يمكن أن يكون هذا الدستور الا قانونا أساسيا لجمهورية جزائرية . وهذه الجمهورية ستعلن باتفاق مع فرنسا بواسطة تفاهم متبادل وفى مصلحة البلدين أو تعلن بدون فرنسا فى جو من الحقد والمقاطعة .

وعلى كل حال فستعلن يوما ما لأن الدولة الجزائرية هى العبارة التى ستتحقق فى المستقبل ولا تقدر أية قوة أن توقف سير التقدم أو تعرقل سير التاريخ .

ما هو موقف الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى أمام هذه المشكلة الخطرة ؟ اننا نظن أنه سيوجد من الديمقراطيين فى فرنسا والجزائر عدد كاف ليوحدوا جهودهم لازالة تضييقات النظام الاستعمارى وابطال كل محاولة عنف .

فالاتحاد الديمقراطى لا يهدد أحدا!: فهو ينضم الى جانب القوى الديمقراطية والشعبية . وهو مستمر فى السير نحو الطريق التقدمى الذى يجب أن يؤدينا الى التحرر الوطنى والى مباشرة السلطة فى وطننا .

ولكن اذا كانت هذه القوى الديمقراطية والشعبية مهددة من طرف فاشستيين أوربيين أو مسلمين . فاننا سنعرف كيف تتحمل مسؤولياتنا للدفاع عن الحريات الجمهورية ، اننا نعلم - حقا - أن هذه الحريات الجمهورية هى ضمان تحريرنا الوطنى وتحريرنا الأجتماعى . وهذا التحرير المزدوج هو سبب وجود حزبنا .

ان الاستعمار قد تمكن فى الجزائر بوسائل شتى ونحن - بدورنا - سنستعمل كل الوسائل لنتحرر من قيوده . ولهذا أخذ مترشحو الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى على أنفسهم أن يعملوا لاحياء وطننا الجزائرى دون أن يهملوا الأعمال اليومية التى يتضمنها برنامجنا .

وهذا البرنامج الحالى يتلخص فى المطالب الآتية :

١) العفو عن المحكوم عليهم فى ٨ ماى ١٩٤٥ ومراجعة دعاوى المحاكم العسكرية وارسال لجنة تفتيش برلمانية للكشف عن المسؤولين عن هذه الحوادث . وتعويض خسائر عائلات الضحايا . ومشاركة ميزانية فرنسا فى هذه التعويضات .

٢) تطبيق برنامج الأمن الاجتماعى حالا . وانشاء شركات نقابية لتموين العمال بالطعام واللباس . وفتح كليات شعبية فى جميع الأوساط الفقيرة لتهذيب جماهير العمال ومساكن صحية: وتبليغ لماء . واحداث طرق .

٣) تحقيق برنامج انشاء المدارس لجميع الأطفال الجزائريين ذكورا واناثا . وانشاء مدارس للتدريب الصناعى . وانشاء مدرسة عليا فى العاصمة لتعليم الفنون والصنائع .

٤) انشاء المصانع وتعميمها فى كل الوطن . انشاء خزانات صغيرة للملكية الصغيرة والفلاحة الصغيرة . تعميم الكهرباء فى الجزائر .

٥) اصلاح فلاحى، ومصادرة أملاك جميع الجمعيات المجهولة الاسم . أخذ ١٠ فى المائة عن كل ملك تجاوزت مساحته ٥٠٠ هكتار . وتمكين الفلاح من العمل وتيسير الاستقرار للقبائل الرحالة بواسطة انشاء منابع وبناء قرى

٦) الاستقلال الفعلى للديانة الاسلامية . وارجاع الاحباس للأمة الاسلامية .

٧) الاعتراف برسمية اللغة العربية وحرية التعليم العربى .

٨) الغاء الأحواز الممتزجة. ونظام التراب الجنوبى والقيادة . وانشاء بلديات حسب قانون ١٨٨٤ فى عموم القطر الجزائرى .

٩) اجراء النظام الديمقراطى على المجالس البلدية والمجالس العمومية . وجميع المنظمات الاقتصادية .

١٠) اصلاح القضاء الاسلامى . وانشاء مجلس اعادة للقضاة المسلمين.

١١) رفض سياسة الالحاق والادماج القائمة على وهم تقسيم الجزائر الى ثلاث عمالات فرنسية رفض الاتحاد الفرنسى والقضاء عليه قضاء مبرما لأنه تعبير جديد عن الاستعمار الفرنسى .

١٢) تحرير دستور ديمقراطى للجزائر ، يناسب المطامح الوطنية التى يطمح اليها الشعب الجزائرى .

أيها الجزائريون !

ان واجبنا ان نسعى فى تحقيق النصر للحرية والمبادئ الديمقراطية فى وطننا . وهذه المبادئ هى فى ذاتها مبادئ واحدة لأوربا وافريقية . والناس يولدون تحت كل سماء أحرارا ومتساوين فى الحقوق والواجبات قد قيل - بحق - ان قيمة الرجال تعرف بالقوانين التى يسيرون عليها . وليس أقل صدقا من هذا أن قيمة القوانين تعرف بالرجال الذين يطبقونها فاذا عدل الفريقان عن سلوك الطرقات القديمة . وأقصوا رجال الماضى فانه يمكننا أن نأمل كل الآمال وبعكس ذلك اذا عرض الجزائريون أنفسهم للانخداع مرة أخرى بدعايات المتعصبين فان الخطر سيزداد شدة ويخشى الوقوع فيما لا تحمد عقباه .

ايها الجزائريون صوتوا على مترشحى الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى ، صوتوا ضد الاستعماريين، صوتوا لأجل الاصلاح بين الاجناس، صوتوا لأجل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية .

من أنحاء الوطن

بورج بو عريرج :

جاءتنا رسالة طويلة من السيد ميهوبى العياشى بن الحاج العضو الادارى لفرع البيان فى برج بوعريرج يشكر فيها أعمال حزب البيان ، ويثنى على سياسته التى هى سياسة أغلبية الأمة الجزائرية ولضيق نطاق الجريدة نلخصها فى السطور التالية :

يقول المكاتب : ان الأستاذ عباس فرحات الزعيم الجزائرى ليس من الذين يخادعون ضمائرهم ، ولا من الذين يبيعون أقلامهم ، ولا من الذين يقولون ما ليس فى قلوبهم . ثم يتعرض المكاتب الى تأسيس حزب البيان فى ١٠ فيفرى ١٩٤٣ وكيف تضايقت به الحكومة فنفت كاتبه الزعيم عباس فرحات الى صحارى كلون بشار مدة ثلاثة أشهر ، وحين أطلق سراحه عاد لحياة الجهاد الوطنى ، وكيف مشت الأمة وراءه ، ثم يتكلم عن مكيدة ٨ ماى والضحايا الذين ماتوا شهداء الظلم ، واعتقال الزعيم عباس فرحات من جديد ، وبقاؤه ١٠ أشهر فى السجن العسكرى ، ثم خروجه بريئا وعودته للصف الاول من جبهة الكفاح ، ودخوله المعارك الانتخابية فى ٢ جوان ١٩٤٦ وانتصاره على الاستعمار وأعوانه . وذهابه الى باريس والرعب الذى استولى على الاستعماريين من قوة الحجج التى كان يجابههم بها وتلك الضجة الكبيرة التى أحدثها نواب البيان فبلغ صداها القاصى والدانى وجاءتهم رسائل التهنئة والشكر من الشرق والغرب . ثم يختم رسالته بالحث على خوض المعمعة الانتخابية المقبلة التى سينتصر فيها البيان انتصارا باهرا : ويدعو فى النهاية بحياة الجزائر وحياة البيان .

الجلفة :

جاءنا احتجاج صارخ على ما وقع من مظالم الاستعمار بعرش أولاد الغوينى وعرش أولاد عبد القادر اثر خلاف بسيط وقع بين بعض سكان العرشين وجدت منه ادارة الجلفة تكأة للقيام بأعمال الظلم والعنف من تفتيش للبيوت واعتداء على الحرمات بواسطة أعوانها من « القومية » والقائدين : باشاغا ابن شريف ، وابن زيدان .

ونحن نحتج بدورنا ضد هذه المظالم المتكررة .

الجلفة :

وجاءنا احتجاج آخر ضد ما كان يقوم به القائد ابن زيدان من أعمال السلب والنهب وانتزاع الأملاك من الأهالى بالحيلة والخديعة .

وقد رفع الأهالى مرارا شكاياتهم الى ادارة الجلفة ضد أعمال هذا القائد الجبار ولكن هذه الادارة المشجعة له على هذا الظلم أبت أن تنصف الأهالى منه ولو باستماع شكواهم .

عاصمة الجزائر :

وصلتنا كلمة لطيفة من الشيخ ابو الاعراس فى تحية جريدة « الوطن » ولضيق هذا العدد أرجأناها الى العدد المقبل فمعذرة الى الشيخ ابو الاعراس